الحرب في نصف عام

مضى الآن نصف عام على هذه الحرب التي كانت الممالك الاوربية لتوقعها بالخوف والرهبة وتستعد لها استعداداً كاد يزرجها وحاولت غير مرة ان تمنعها بتاتاً وتبطل الاستعداد لها فلم تتفق كلها على ذلك . وقد ثبت الآن ان المانيا كانت اكثرها استعداداً لها وانها كانت واثقة من انها تبطش بفرنسا في ايام قلائل ثم تلحق بها روسيا وتعقد معها الصلح باخذ مستعمرات فرنسا وغرامة حربية كبيرة منها ومن روسيا وتعود الى انكلترا فتجتاح بلادها وتمزق بوارجها وتدوخ البلقان وتصل الى خليج فارس وتنزع الهند من يد انكلترا فتصبح صاحبة الحول والطول في مشارق الارض ومغاربها . وعندها انها حرية بذلك لان شعبها ارقى الشعوب وعمرانها هو العمران الذي يجب ان يبسط رواقهُ على المسكونة . حلم حلمهُ وامنيَّة ادَّعى فلاسفتها انها حقيقة لا ريب فيها فاندفعت وراءها وهي تحسب انها قريبة المنال فمضى نصف العام ولم تفز بطائل لا في ولا حليفتاها وتدل الدلائل كلها على ان الدائرة ستدور عليها وعليهما عاجلاً او آجلاً

كان الالمان يظنون ان حرب سنة ١٩١٤ ستماثل حرب سنة ١٨٧٠ ولكن الحوادث خيبت ظنهم فانهُ ما كادت تنقضي الخمسة الاشهر الاولى من حرب سنة ١٨٧٠ حتى كانت الجيوش الفرنسوية قد انكسرت كلها وكانت باريس محصورة وقد ضرب الالمان حولها نطاقاً من الفولاذ وكادت تسلَّم اليهم

اما الآن فالامر على خلاف ذلك فقد غدرت المانيا بالبلجيك ولكسمبرج وخرقت حيادهما وهذا لم تفعلهُ سنة ١٨٧٠ وزحفت بجيوشها زحف الظافر قاصدة باريس لكن جيوش الحلفاء ردتها على الاعقاب فبات الالمان الآن حيث كانوا في اواخر العقد الثاني من شهر اغسطس الماضي فلم يستطيعوا تضييق الخناق على الجيش الفرنسوي كما فعلوا سنة ١٨٧٠ ولا تمكنوا من محق الجيش البريطاني الصغير ولا قووا على قهر الجيش البلجيكي الباسل على قلة عددهِ ولا ضربوا الروس الضربة القاضية التي كانوا يتوعدونهم بها . فالانتصار الذي حلموا بهِ لم ينالوهُ بل غُلبوا على امرهم وخسروا خسارة لا مثيل لها في الرجال والاموال والمعدات الحربية واضطروا ان يعودوا القهقرى امام جيوش الحلفاء في كل مكان

كان النصر حليف الالمان في الشهر الاول من هذه الحرب لكثرة استعدادهم وقلة

استعداد خصومهم ولانهم جاؤوا بمدافع لم تقوَ عليها حصون البلجيك مع انها من اقوى حصون العالم حتى يضرب بها المثل ويشار اليها في كتب علم التحصين كمثال يحتذى

وقلة استعداد الحلفاء يعود عليهم بالمدح لا بالذم لانهُ يدلُّ على حسن نيتهم وعلى انهم لم يكونوا يضمرون العداء لغيرهم والغدر به حتى لقد جاهر الفرنسويون قبل الحرب ان ليس عندهم احذية للجنود ولا يزال الانكليز يقولون ان ليس عندهم ضباط للذين انتظموا حديثاً في جيشهم والروس يقولون ان ليس عندهم ما يكفي من المدافع والبنادق . اما الالمان فعلى تمام الاهبة في كل شيء وعندهم بدل كل ضابط ثلاثة . ناهيك بالمدافع الضخمة التي سبكوها خفية وجربوها في حصون صنعوها لها مثل حصون البلجيك لكي يتحققوا ان قنابلها تخرقها وتهدمها لانهم علموا ان غزوهم فرنسا من جهة البلجيك اقرب مثالاً واسهل مراساً اذ يدخلونها بسهول واسعة متحدرة فيسهل على جيش كبير ان يسير فيها مسرعاً ولا يستطيع الفرنسويون صدهُ الاَّ بجيش مثله او اكثر منهُ وهذا لم يكن عند فرنسا حينئذٍ وليس الامر كذلك لو احترموا حياد البلجيك وحاولوا دخول فرنسا من الشرق حيث الجبال عالية يتعذر جر المدافع الضخمة عليها والاودية ضيقة تمرُّ الايام والشهور قبل ان يستطيع جيش كبير ان يجتازها فانهُ لو دخل الجيش الالماني الذي كان عددهُ في بداءة الحرب مليون ومئتا الف بطريق من الطرق الشرقية وسار ١٢ ميلاً في اليوم لما دخل كلهُ فرنسا في اقل من مئة وعشرين يوماً على سهولة تلك الطرق . فخرق حياد البلجيك كان امراً منوياً لا بدَّ منهُ اذا اغارت المانيا على فرنسا او فرنسا على المانيا ولذلك تعهَّد فرنسا بانها لا تدخل البلجيك وعدم تعهد المانيا بذلك دليل قاطع على ان المانيا كانت تقصد الحرب وفرنسا لا تقصدها

وفي ٦ سبتمبر كاد الجيش الالماني يبلغ اسوار باريس لكن الحلفاء انقضوا على ميمنتهِ في اليوم التالي فلووها وردوها على القلب ثم حملوا على مقدمتهِ على طولها فدحروها في معركة المارن المشهورة فارتدَّ الجيش كلهُ الى وادي نهر الاين حيث جدَّ الى مواقع حصينة كان قد اعدها في ذلك الوادي . وقد مضى عليهِ الآن اكثر من خمسة اشهر وهو يحاول الاحتفاظ بتلك المواقع ويريق دماء رجالهِ جزافاً رجاء ترسيخ قدمهِ في فرنسا . وقد حاول بعد ذلك ان يكتنف ميسرة الحلفاء ويعيد الكرة على باريس فكان الفشل نصيبهُ وعاد القهقرى ولم ينصرم شهر اكتوبر حتى صار اقصى ميمنتهِ في جوار نيوبور وعلى نحو ١٦٠ ميلاً من باريس بعد ان كاد يبلغ اسوارها

وحاول الالمان الاستيلاء على كاله واستخدموا لذلك قوة كبيرة جداً في خط قتال لا

يتجاوز طوله ٣٨ ميلاً جمعوا فيه ١١ فيلقاً وفرقتين او نحو ٥٠ الف جندي وحملت هذه الجنود على صفوف الحلفاء بسالة فائقة وعزم صادق ولكنها لم تفز بطائل . وتقدَّر خسارة الالمان في محاولتهم الوصول الى كاله بنحو مئتين وخمسين الفاً وما ذلك الاَّ لان امبراطورهم امرهم بالاستيلاء عليها

وقد وقفت الجنود الالمانية على ضفاف نهر الاين موقف الدفاع وارتدت في الزاوية الشمالية الشرقية منها الى الارجون والفوج وعلى ضفاف الموز . وهزم الحلفاء الجيش الالماني الذي كان يقوده ولي عهد المانيا ولا تزال الجيوش الفرنسوية توالي التقدُّم هناك

وحاول الالمان ان يعيدوا ذكرى معركة سيدان ويفعلوا بالفرنسويين هناك ما فعلوا بهم سنة ١٨٧٠ فقوي الجيش الفرنسوي عليهم وأبلى فيهم وخسَّرهم اكثر مما خسر سنة ١٨٧٠ . واغار على الالزاس العليا ودوخ معظمها ثم اخلى جانباً مما احتلهُ فيها طبقاً للخطَّة العامة ثم استأنف الغارة عليها واسترجع معظم ما اخلاهُ

وقد خسر الالمان في ميدان الحرب الغربي خسارة لا مثيل لها في تاريخ الحروب فقتل وجرح وأُسر منهم ما لا يقل عن مليونين وربع من الجنود والضباط حسب تقدير الثقات الحربيين . وهذا العدد يزيد على كل الجيش الذي غلبت به المانيا فرنسا سنة ١٨٧٠ بنحو مليون ومئتي الف . وخسارة الالمان من الاسلحة والميرة لا تقل عن خسارتهم من الجنود فاضطروا ان يستعملوا القنابل القديمة التي كانوا يستعملونها منذ ربع قرن . ونفد المخزون عندهم من النحاس حتى اضطروا الى اخذ القدور والآنية النحاسية من بلجكا ليصنعوا منها اغلفة القنابل

ومع ذلك لا يزال الجيش الالماني في ميدان الحرب الغربي قويّاً جدًّا ومتى ارتدَّ الى بلاده وحصونه صار اخراجهُ منها من اصعب الامور لان الجيش المهاجم يجب ان يكون ضعفي الجيش المدافع او ثلاثة اضعافه حتى يتحقق النصر لهُ ولا يتحقق ذلك الاَّ اذا استجرَّ القتل في الالمان وقلَّ عددهم واقتصد الحلفاء بجنودهم وزادوا عددهم رويداً رويداً كما هم فاعلون الآن وبذلوا جهدهم حتى لا يرتد الالمان الى بلادهم وحصونهم

وكان المظنون ان هذه الحرب لا تنال غير الغاربين باذّي لان الشعوب الداخلة فيها استنارت عقولها بنور العلم فزالت منها آثار الهمجيَّة ولم يخطر ببال احد ان الالمان الذين برزوا في حنبة العلوم والمعارف وكانوا يباهون بمدنيتهم ويفاخرون بما وصلوا اليه من الارتقاء الادبي والمادي يقدمون على اقتراف الفظائع التي اتوها في البلجيك وشمالي فرنسا ومهاجمة

المدن غير الحصينة في الهواء والماء والقاء القنابل عليها وقتل الشيوخ والنساء والاطفال وسوق الاهالي امام الجنود ليتلقوا النار عنهم

هذا في الميدان الغربي اما في الميدان الشرقي فقد كانت الحرب سجالاً بين الروس والالمان والنمسويين ولكن رجحت كفة الروس حتى اضطر الالمان ان ينقلوا جيشاً كبيراً من ميدان الحرب الغربي ليشد ازر جيشهم الذي يحاول دفع الروس عن الاغارة على المانيا

وقد كان الالمان يمنون انفسهم بقضاء فصل الشتاء على ضفاف نهر الفستولا واستئناف الهجوم على وارسو (فرسوفيا) في بولونيا الروسية في الربيع ولكن الجيش الروسي عبر ذلك النهر في مقدمة واسعة ونازل الالمان في معارك شديدة ودفعهم امامهُ بتيارهِ الجارف وقد اعترف الالمان الآن باخفاقهم في بولونيا وفشلهم فيها كما اخفقوا في فرنسا والبلجيك نعم انهم ضربوا الجيش الروسي الذي كان بقيادة الجنرال سمسنوف في منطقة البحيرات المازورية بروسيا الشرقية ولكن ذلك لم يؤثر في سير الحرب ببولونيا

اما الجيش النمسوي فقد مزّق الروس شملهُ في كل مكان تقريباً ولما رأى اهالي المجر ما سيحل بهم وبمملكتهم بعد انكسارات جيشهم والجيش النمسوي المتوالية نادت صحفهم تطلب عقد الصلح ولو على حدة قبلما يتفاقم الخطب وقامت الامّة النمسوية على المانيا متهمة اياها باستخدام الجيش النمسوي للدفاع عن بلادها بدلاً من ايجادها اياهُ ليقوى على مقاومة الروس ودفع غارتهم عن بلادهِ . وهناك دليل آخر على ما مُني بهِ الجيش النمسوي من الفشل والخسارة العظيمة وهو ان الحكومة النمسوية اضطرت الى تعديل جيشها كلهِ وعزلت خمسة من كبار قوادهِ واكثر غيرهم من القواد والضباط خوفاً من المحاكمة او تخلّصاً من العار . وربما كان اعظم ما يدعش في هذه الحرب انتصار السربيين الباهر على النمسويين فقد قتلوا واسروا منهم عشرات الالوف وغنموا غنائم وافرة وابلى جنود الجبل الاسود معهم بلاءً حسناً

ولفشل الالمان في ساحات الحرب الآن سببان كبيران اولهما ان الايات المشاة الالمان التي عني القواد بتنظيمها وتدريبها وتمرينها على القتال فني بعضها فاستعيض منهُ بالايات من الاحداث والكهول والشيوخ الذين لا يصلحون لمنازلة جنود الحلفاء . وثانيهما ان كثرة عدد القتلى والجرحى والاسرى من الجنود الالمانية افضت الى انقاص عدد الجيش الالماني فهو ينقص يوماً فيوماً في حين ان جيش الحلفاء يزيد يوماً فيوماً . فقد صار عدد الجيش البريطاني في ميدان الحرب اليوم نحو خمسة اضعاف ما كان عليهِ يوم دارت رحى القتال في معركة مونس . وفي بريطانيا العظمى الآن اكثر من مليون رجل يمرنون على الحرب والجلاد وقد

شرعت الحكومة البريطانية ايضاً في تجنيد مليون آخر من الجنود وسيكونون كلهم مستعدين لخوض غمار الحرب في الربيع القادم

وليس لالمانيا مثل هذا من مصادر القوة فقد انتزعت بريطانيا العظمى منها جميع مستعمراتها وضيّق الاسطول البريطاني خناق الحصر عليها فباتت بمعزل عن سائر انحاء العالم. وزد على ذلك فان قوة الجيش الالماني المعنوية قد ضعفت بعد الفشل الذي اصابهُ فان قوادهُ كانوا يمنونهُ بالانتصار السريع وقهر فرنسا والبلجيك وانكلترا في شهر ولكن لما انقضت الايام والاسابيع والاشهر على شروعهم في الحرب ورأوا انهم اخفقوا وغلبوا على امرهم بدلاً من ان يغلبوا تولاهم اليأس بعد الآمال والاماني وحل بهم القنوط بعد الرجاء وحسن التفاؤل

ولم يكن حظ الالمان في البحر احسن من حظهم في البر فقد كان لهم في البحار البعيدة في اول الحرب عشر مدرعات من احسن مدرعاتهم واقواها واحدثها وكثير من الطرادات الخفيفة فطاردتها المدرعات والطرادات الانكليزية واليابانية وقضت عليها كلها القضاء المبرم الا الدردنوط غوبن والطراد برسلو اللذين فرا الى الدردنيل ثم اصيبا بعطل كبير أبطل فعلهما. وعدا الكشافة درسدن التي تقتفي الطرادات الانكليزية اثرها الآن لتلحقها باخواتها ثم اغرقت قولها قُبيل كتابة هذه السطور الطراد بلوخر في معركة بحرية في البحر الشمالي. وكانت المدرعات الالمانية قد اغرقت نحو ٣٤ باخرة من البواخر التجارية البريطانية ولكن هذه السفن لا تذكر في جنب ما للبريطانيين من السفن التجارية. ثم ان بريطانيا العظمى غنمت من البواخر الالمانية حتى آخر الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر ٣٣ باخرة وبينها اكبر بواخر العالم فتكون خسارة الالمان نحو اربعة اضعاف خسارة البريطانيين في البواخر. وزد على ذلك ان عدد البواخر الالمانية كلها الفان فقد غنمت بريطانيا منها نحو سبعة في المئة واما عدد البواخر البريطانية فعشرة آلاف فلم تخسر منها الا نحو ثلاثة ونصف في الالف. وقد بلغ ما خسرتهُ المانيا من السفن الحربية حتى الآن ٦٥ سفينة اكثرها من السفن الحربية الحديثة وما خسرتهُ انكلترا ٢٤ اكثرها من السفن القديمة وخسارة انكلترا لا تعدُّ شيئاً في جنب اسطولها الكبير لانهُ مضاعف الاسطول الالماني في عدد سفنهِ وثلاثة اضعافهِ في قوتها

وقد كانت مهمة الاسطول البريطاني في هذه الحرب من اشق المهام واصعبها فكان عليهِ ان يحرس النقالات التي تنقل الجنود الى ميدان القتال من انكلترا وسائر املاكها ويحمي الطرق التجارية ويذود عن سواحل بريطانيا وفرنسا ويشد ازر الحلفاء في سواحل البلجيك ويطارد سفن الالمان الحربية ويحصر المانيا ويقضي على التجارة الالمانية في البحار. وقد ادّى

حصره لالمانيا الى بوار تجارتها البحرية بعد ما كانت في المنزلة الثانية بعد التجارة البريطانية وغاية ما فعلهُ الاسطول الالماني المرابط في بلادهِ انهُ اغار على سواحل انكلترا الشرقية وقتل بعض النساء واولاد المدارس واغرقت غواصاتهُ خمسة طرادات بريطانية

وقد اعتمد ساسة المانيا في اثارة الحرب على امور اهمها

اولاً — عدم تعرض البلجيك للجيش الالماني الذي يمر ببلادها لغزوة فرنسا . ثانياً — التزام بريطانيا العظمى الحياد لانشغالها في مسألة ارلندا . ثالثاً — مساعدة ايطاليا لها وحليفتها النمسا . رابعاً — احتمال عدم دخول فرنسا في الحرب لشد ازر حليفتها روسيا بسبب مشاكلها الداخلية ونفور الامة الفرنسوية من الحرب . ولكن لما شهرت المانيا الحرب على روسيا انتصرت لها حليفتها فرنسا ولما خرق الجيش الالماني حياد البلجيك انبرت لهُ الامة البلجيكية بأسرها واضطرت بريطانيا العظمى الى دخول الحرب للمحافظة على عهدها ولكي لا يتسلط الالمان على البلجيك ويضعفوا فرنسا ويقربوا من انكلترا . وتخلفت ايطاليا عن مساعدة حليفتيها ولزمت جانب الحياد

فلما رأت المانيا ذلك عمدت الى الحيلة وبثت عملاءها ومأجوريها وبذلت الاصفر الرنان لحمل البوير في جنوب افريقية على شق عصا الطاعة واثارة رأي العالم الاسلامي على دول الحلفاء ولاسيما بريطانيا العظمى واغراء رعاياها في الهند وغيرها من الاقطار على العصيان والاستعانة بسلطان تركيا وهو خليفة المسلمين للوصول الى هذه الغاية . فاخفقت في ذلك كلهِ ايضاً وبدلاً من ان تثير رأي العالم الاسلامي على بريطانيا العظمى اثارتهُ على نفسها وعوضاً من ان تحمل رعايا بريطانيا العظمى في الهند وسائر الامصار على شق عصا الطاعة حملتهم على التطوع لمناوأتها فاجتمعت كلمة امراء الهند وعددهم نحو سبع مئة امير ونهضوا الى الذود عن الامبراطورية التي تظللهم رايتها وتسومهم بالحلم والعدل وتسعى الى خيرهم واسعادهم وعرضوا ان يحاربوا عدو امبراطوريتهم باتفسهم ويقفوا جيوش اماراتهم ومواردها في هذا السبيل . والجنود الهندية تحارب الآن الالمان في فرنسا مع بعض الامراء الذين سمحت لهم حكومة الهند بالسير الى ساحة الحرب وتبدي من الشجاعة والبسالة ما لا يدع زيادة لمستزيد حتى اضطر الالمان الى الاعتراف بحسن كرهم وصدق عزيمتهم ورباطة جأشهم

ولما تحدَّت تركيا دول الحلفاء واضطرتها الى محاربتها انهالت التلغرافات اولاء والاخلاص على حكومة الهند ونظارة خارجية بريطانيا العظمى من سلاطين الهند المسلمين ورعاياهم والجمعيات الاسلامية في الهند ومن الرعايا المسلمين البريطانيين في جميع انحاء العالم

وابدى الرعايا الفرنسويون والروسيون السلوك ولاء واخلاصاً لحكومتيهم لا مزيد عليهما وتطوع كثيرون منهم لمحاربة المانيا وتركيا معاً وقد ذاع في هذه الحرب اسم التركو (العساكر الجزائرية) وطار صيتهم في مشارق الارض ومغاربها لما ابدوهُ من ضروب الشجاعة والبسالة ولاسيما بلاءهم في الجرس البرومي فخر الجيش الالماني

واجتمع عشرة آلاف مسلم روسي في جامع باطوم بعد دخول تركيا في الحرب ودعوا لجلالة القيصر بالنصر والتأييد ولجيوشهِ بالفوز والظفر . وارسل مسلمو القوقاس الابيّ على نفقتهم الى بولونيا لمحاربة الالمان وانضم كثيرون من زعماء الاكراد وعشائرهم الى الجيش الروسي الذي يحارب العثمانيين في ارمينية وهم يقاتلون الى جنبهِ بحمية ووطنية لا تقلان عن حمية الروس انفسهم ووطنيتهم

ولم يقتصر شر المانيا باضرامها نار الحرب على ما جرّتهُ على نفسها وجاراتها من الويلات والرزايا بل تجاوزها الى الشرق الادنى فاغرت الحكومة العثمانية على خوض غمار حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل فجنت الشعوب العثمانية عواقب غرور حزب الحرب في الاستانة وتهوره وقلة تبصره فضاعت حقوق تركيا في مصر وصارت هذه البلاد سلطنة مستقلة عنها تمام الاستقلال بحماية بريطانيا العظمى . وفقدت جانباً كبيراً من العراق واجتاحت الجيوش الروسية ارمينية من الشمال والشرق بعد ما اوقعت بثلاثة فيالق من الجنود العثمانية في سار يكاميش وقره اورغان واولتي وكادت تصل الى مدينة ارضروم والى مدينة وان وبات الدردنيل في خطر عظيم من هجوم اساطيل انكلترا وفرنسا عليهِ واقتحامها اياهُ بعد ما دمرت اربعاً من قلاعهِ

جرى كل ذلك في تركيا ولم ينقضِ ثلاثة اشهر على اعلانها الحرب على الحلفاء وقد استحكمت حلقات العسر المالي والفتك في البلاد حتى ضج الناس من شر ما يعانون واقبلوا على هجران اوطانهم ولاسيما سورية التي اناخ عليها البلاء بكلكلهِ فعانت الامرّين من جراء سياسة حزب الحرب الخرقاء خسارة الرجال وضياع الاموال

فسقوط البصرة والقرنة في قبضة الجنود الهندية والخوف من سقوط بغداد سيفي قبضة تلك الجنود دليل جلي على جهل حزب الحرب العثماني واندفاعهِ في حرب لم يستعد لها ولا ارادتها الامة فترك ثغور تركيا مفتوحة للغزاة وسواحلها معرضة للهجوم اكراماً لالمانيا التي استخدمتهُ لمقاومة روسيا وبريطانيا العظمى تلك في القوقاس وهذه في مصر فكانت النتيجة ما تقدم من ضياع الولايات العثمانية والخوف على عاصمة السلطنة

اما غزو مصر من حدودها الشرقية فقد علم حزب الحرب الآن انهُ حلم يسهل توهمهُ ولكن

يصير تحقيقهُ كما قال قواد الالمان انفسهم فان الصعوبات الطبيعية التي تعترض للقوة العثمانية في ذلك القفر كافية لاحباط كل سعي من هذا القبيل ناهيك بما لبريطانيا العظمى من القوات العظيمة المرابطة على قنال السويس وفي هذا القطر وما لها من البوارج في البحر

هذه خلاصة مجملة لما وقع حتى الآن ولكن قوة المانيا والنمسا لم تستنزف حتى الآن ولا يحتمل ان تنفد حيلها و يفرغ صبرهما وتطلبا الصلح في سنة او سنتين ما دامت الحرب سائرة سيرها وسائر ملابساتها على ما يرى ولكن لا يبعد ان يحدث ما ليس في الحسبان فيضطر احد الخصمين الى الاستسلام للقدر

العلم في العام الماضي

اوقفت الحرب سير العلم في النصف الاخير من العام الماضي كما اوقفت اكثر مصالح الناس وابدلتها بما يخرب البلدان و يمزق الابدان و يزهق النفوس مستعينة بالعلم على ما وُضع العلم لمنعهِ . ومع ذلك اشتغل بعض العلماء قبل الحرب وفي اثنائها وحققوا اموراً كثيرة اتينا على ذكرها في غضون السنة وها نحن موردون الآن خلاصة بعض اشغالهم على جاري عادتنا

الاثر وبولوجيا

استمرَّ البحث في الجماجم القديمة التي وجدت في البلاد الانكليزية وهي من بقايا السكان الذين كانوا فيها في العصور المتوغلة في القدم . وقد صار علماء التشريح قادرين على معرفة شكل الجمجمة واتساعها من قِطَع قليلة منها . وظهر من بحث الدكتور سمثن وزوجتهِ في اجسام سكان السودان الاصليين انهم يشبهون السكان الذين كانوا في القطر المصري قبل عصر التاريخ

الجغرافيا

استمرَّ السر اورريل ستين على التضرب في اواسط اسيا فقام من كشغر في اكتوبر سنة ١٩١٣ الى لوبنور بطريق خوطان واكتشف سكة قديمة بين كشغر واسكو وجد فيها بعض النقود التي كانت تقع من القوافل السائرة فيها . واكتشف هناك خرائب قديمة من القرن الثالث للميلاد

ومن الرحلات المهمة رحلة مس لوذيان بل في شمال بلاد العرب الى النفود ورحلة الكبتن شكسبير من الكويت الى السويس